الفلسطينية، الى ان مسيرتنا في هذا التحرّك تسير باتجاهها الصحيح، وستبلغ، باذن الله، غايتها المرجوّة؛ وهو يعلن، بعد الاطلاع على النجاحات الكبيرة التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية في ضوء قرارات مجالسنا الوطنية وثوابتنا الفلسطينية، ان المبادرة السياسية الفلسطينية هي نهج سياسي واضح وجادّ؛ وان المجلس المركزي الفلسطيني يحيّي دول العالم التي اعترفت بدولة فلسطين، ويحيّي وقوف شعوب دول منظمة المؤتمر الاسلامي وحكوماتها مع جهاد شعبنا، وكذلك وقوف الشعوب الافريقية والآسيوية وحكوماتها، ودول عدم الانحياز وجميع حركات التحرير، بجانب نضال شعبنا؛ وهو يحيّي الدول الصديقة التي عبّرت عن تضامنها الكامل مع كفاح شعبنا ومع انتفاضته المباركة؛ ويحيّي، بالخصوص، موقف الاتحاد السوفياتي الصديق، والدول الاشتراكية الصديقة، بما في ذلك ما عبّرت عنه القيادة السوفياتية والرفيق شيفاردنادزه في القاهرة، في اثناء لقائه مع الأخ ياسر عرفات؛ كما ويحيّي الموقف الصيني الصديق، ويشيد بالمواقف الاوروبية المتطوّرة والايجابية من عدالة كفاح شعبنا الفلسطيني، على الصعيدين، الشعبي والرسمي، بما فيها اللقاء الأخير مع اللجنة الثلاثية للسوق الاوروبية المشتركة؛ ويقدّر الموقف الفرنسي الذي أعلنه مشكوراً الرئيس ميتران؛ وكذلك الموقف البريطاني الجديد والاتصالات التي تمّت مؤخراً؛ وأهمية الموقف الياباني المتطوّر، الذي أعلن مؤخراً؛ وكذلك موقف كندا الجديد.

لقد اطلع المجلس المركزي على وقائع وتفاصيل الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، فرحّب بمباشرة هذا الحوار واستمراره وأهميته، مؤكداً، في الوقت عينه، المسؤولية السياسية والدولية والاخلاقية الملقاة على عاتق الولايات المتحدة الاميركية لوضع حدّ للاحتلال الاسرائيلي وللمعاناة الفلسطينية، وكذلك للدور الايجابي الهامّ الذي بدأت تتحرّك الادارة الجديدة به من أجل اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة، متطلّعاً الى موقفها المتوازن في الصراع بدون تحيّز او استخدام حق النقض (الفيتو) لصالح اسرائيل. ويدعو المجلس المركزي الادارة الاميركية الجديدة الى تسريع خطواتها المطلوبة منها، من اجل عقد المؤتمر الدولي الفاعل للسلام، تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وجميع اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة وبنفس الحقوق مع الاطراف الاخرى، وعلى أرضية التطوّرات والمعطيات الاقليمية والدولية التي افرزتها الانتفاضة المجيدة، وصمود أهلنا في مخيماتنا مع الحركة الوطنية اللبنانية في الجنوب اللبناني، وكذلك على أرضية الوفاق الدولي والارادة العربية بعد انتصار العراق الشقيق على الجبهة الشرقية لامتنا العربية.

ان المجلس المركزي، وقد اطلع، من خلال التقارير المقدّمة اليه، على حقيقة المناورات السياسية الاسرائيلية، يعلن لجماهيرنا، وللعالم، رفض شعبنا التامّ والمطلق لأي محاولة اسرائيلية تسعى الى تقسيم شعبنا بين الداخل والخارج؛ ويرفض المجلس كل المحاولات والمناورات الرامية الى ايقاف الانتفاضة، أو تخفيفها، أو الى اجراء انتخابات زائفة في ظل الاحتلال.

ومن هنا، يدعو المجلس المركزي مجلس الامن الدولي الى اتخاذ الاجراءات والخطوات الكفيلة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية، بما فيها الجولان وجنوب لبنان، ووضع المناطق الفلسطينية تحت اشراف دولي مؤقت، حتى يتمكن شعبنا من ممارسة حقه الطبيعي والمشروع واحقاق حقوقه الوطنية، بما فيها حقه في العودة، وفي تقرير المصير وبناء دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين مسرى النبي محمد (صلعم) ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.

ان المجلس المركزي يؤكد أهمية التركيز على ضرورة عقد المؤتمر الدولي في هذا العام، وأهمية اللجنة التحضيرية للدول الخمس دائمة العضوية في أسرع ما يمكن، ولتسمية ممثّل للامم المتحدة خاص بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط.

لقد أكد المجلس المركزي أهمية الدور العربي في دعم الانتفاضة، وتوجّه بالشكر والتقدير الى جميع الدول العربية، وجماهير امتنا العربية، على دعمها لجهاد شعب فلسطين. ويتوجه المجلس المركزي الى جميع الاشقاء بالمناشدة لمزيد من الدعم المعنوي والمادي والسياسي للانتفاضة ومسيرة شعبنا الثورية؛ ويدعو اشقاءنا العرب الى وضع